

المحاضرة الرابعة

مراتب الورثة عند الامامية:

يتبع الامامية في التوريث نظام المراتب، فيقسمون الورثة الى سبعة مراتب، وكل مرتبة تحجب المراتب التي تليها، حيث تحجب المرتبة الأولى، المرتبة الثانية وكذلك المرتبة الثانية تحجب الثالثة والثالثة تحجب الرابعة ... وهكذا... لكن الصنفان داخل المرتبة الواحدة لا يحجب أحدهما الآخر. لكن الأقرب من صنف يحجب الأبعد من صنفه.

المرتبة الأولى: وفيها:

أ. الابوين المباشرين

ب. الابناء وأبناء الأبناء عند عدم وجود الابناء

المرتبة الأولى: صنفان (الابوان المباشرين - الاولاد)

الاولاد مهما نزلوا للذكر مثل حظ الانثيين ان كانوا ذكور واناث اما ان كانوا اناث فقط فللواحدة النصف بالفرض والباقي بالرد، وان كن اكثر من واحد فلهن الثلثان بالفرض والباقي بالرد. اما ان كانوا ذكور فقط فله كل التركة واحدا كان او اكثر، او الباقي بعد اخذ أصحاب الفروض فروضهم الابوان المباشرين لكل واحد منهما ٦/١

عند وجود الفرع الوارث. اما اذا لم يكن هناك فرع وارث فلأبوان حالتين: ١. للاب الثلثان وللام الثلث ان لم يكن للمتوفي اخوة. ٢. للأم السدس وللاب الباقي ٦/٥ اذا كان للمتوفي اخوة

واذا اجتمع الابوين والابناء كان لكل واحد من الابوين السدس، والباقي للأولاد، فان كانوا ذكور واناث وزع الباقي بينهم للذكر مثل حظ الانثيين. وان كانوا ذكور فقط وزع الباقي بينهم بالتساوي. وان كانوا اناث فقط، فان كانت واحدة فلهما النصف بالفرض جزء الباقي بالرد وفقا لقواعد الرد التي سنأتي على دراستها لاحقا. وان كانت البنات اكثر من واحدة فلهن الثلثان بالفرض، وجزء الباقي بالرد وفقا لقواعد الرد.

مثال:

بنت ابن ام اب

ق للذكر مثل حظ الانثيين ٦/١ ٦/١

*الابن يحجب ابن الابن، فعند وجود الابن لا يرث ابن الابن، ومن ثم يحجب الابن ابنه وأبناء اخوته. لأنهم من صنف واحد والابن اقرب من ابن الابن. لكن لا يحجب الابوين الأبناء ولا أبناء الأبناء مهما نزلوا، كما لا يحجب الأبناء الابوين، لانهم من صنفين مختلفين، وان كانوا من مرتبة واحدة.

*تأخذ الام (٣/١) عند عدم وجود الفرع الوارث وكذلك يرد عليها الباقي.